

261 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشرك

الأكبر | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الديس مئة واثان وستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:23

واهلا وسهلا بكم الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن

عبد الحليم احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

- 00:00:36

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح حياكم الله

وبارك فيكم بعدما ذكر المؤلف رحمه الله في الحلقة السالفة معنا العلة التي نهى لاجلها عن اتخاذ القبور مساجد وهي خوف من

عبادتها والغلو فيها قال - 00:00:55

الله هنا وهذه العلة التي لاجلها نهى الشارع هي التي اوقعت كثيرا من الامم اما في الشرك الاكبر او فيما دونه من الشرك بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:14

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله وهذه العلة يعني البناء على القبور واتخاذ التماثيل لانه

سبق من ذكر علتين العلة الاولى البناء على القبور والثانية صناعة التماثيل - 00:01:29

انهما من اعظم اسباب الغلو الصالحين وبالتالي وقوع الشرك بهذه الصور وهذه التماثيل فهذا هو الذي حذر منه النبي صلى الله عليه

وسلم امته من ان تسلك مسالك الامم قبلها - 00:01:51

فان الامم قبلها انما هلكت بسبب هاتين علتين صناعة التماثيل كما حصل لقوم نوح والبناء على القبور كما حصل اه لليهود والنصارى

فهذا مما يحذر هذه الامة ان تأخذ هذا المأخذ - 00:02:12

تسلك هذا المسلك الذي يفضي بها الى الشرك فقد حمى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وحذر امته من الشرك ووسائله نعم تهلاي

فيكم. قال فان النفوس قد اشركت بتماثيل القوم الصالحين - 00:02:32

وبتماثيل يزعمون انها طلاس للكواكب ونحو ذلك. والتماثيل على قسمين تماثيل لبني ادم من الصالحين منهم كما حصل لقوم نوح

وتماثيل للكواكب بينون تماثيل للكواكب ويعبدونها كما هو في قوم ابراهيم - 00:02:49

جماعة النمروذ ومن جاء بعدهم من آآ من صناعة التماثيل للكواكب والهياكل لها فيعبدونها من دون الله عز وجل. نعم قال فاي يشرك

بقبر الرجل الذي يعتقد نبوته او صلاحه؟ اعظم من ان يشرك بخشبة او حجر على تمثاله - 00:03:10

فاذا كان التمثال الذي هو حجر منحوت او خشبة على صورة رجل او على صورة الكوكب اوقع الامم في الشرك فان ايقاع الامة في

الشرك برجل صالح او نبي او رجل صالح آآ اولى واقرب - 00:03:31

الى الوقوع من في الشرك من الوقوع بسبب تمثال او بسبب حجر او بسبب خشبة على صورة آآ رجل او كوكب الفتنة اشد في

هذا لان النبي والصالح اقرب الى التعلق به من التعلق بخشبة او بحجر. نعم. قال ولهذا نجد اقواما كثيرين يتضرعون عندها

ويخشعون - [00:03:53](#)

بقلوبهم عبادة لا يفعلونها في المسجد بل ولا في السحر نعم مما يدل على شدة الفتنة بالقبور المبني عليها انك تجد الذين يأتون

عندها ويتعلقون بها ليكون عندها بكاء شديدا ويخشعون خشوعا - [00:04:23](#)

لا يوجد منهم في المساجد التي هي بيوت الله ولا يوجد منهم في وقت السحر الذي هو وقت النزول آآ الالهي بل لا يوجد منهم في

المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال وهي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - [00:04:48](#)

فانك تجدهم اذا جاءوا الى هذه المساجد ينصرفون عنها الى المقابر والى المغارات والى الآثار يتعلقون بها ويكون عندها ويخشعون

عندها ولا تجد هذا منهم في المساجد وبين يدي الله سبحانه وتعالى مما يدل على شدة الفتنة والعياذ بالله - [00:05:10](#)

نعم قال ومنهم من يسجد لها واكثرهم يرجون من بركة الصلاة عندها والدعاء ما لا يرجونه في المساجد التي تشد إليها الرحي

واكثرهم يسجد لها يسجد للقبر. نعم. وهذا اعظم الشرك لان السجود انما يكون لله سبحانه وتعالى. لكن اشتدت - [00:05:32](#)

الفتنة حتى سجدوا لها من دون الله عز وجل وهذا شيء مشاهد فان الفتنة بالقبور خطرها شديد ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم

اشد التحذير من الغلو في القبور ومن الغلو في الآثار اثار الصالحين - [00:05:52](#)

لان هذا وسيلة الى الشرك والى انصراف القلوب عن الله سبحانه وتعالى الى عبادة غير الله مما يزين لهم شياطين الانس والجن في

هذه الامور الخطرة نعم فهذه المفسدة التي هي مفسدة الشرك كبيره وصغيره هي التي حسم النبي صلى الله عليه وسلم مادتها حتى

نهى عن الصلاة في - [00:06:16](#)

مقبرة مطلقة وان لم نعم فهذه المادة مادة الشرك هي التي حسمها النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنها حتى انه نهى عن الصلاة في

المقبرة وان كان المصلي يصلي لله عز وجل. نعم. لكن لما كان هذا وسيلة - [00:06:43](#)

الى الشرك ولو على المدى ولو على الاجيال القادمة فان النبي صلى الله عليه وسلم منع من ذلك لتسلم العقيدة ولتسلم الامة من

الشرك بالله عز وجل فلا يتساهل في هذه الامور - [00:07:03](#)

او يوصف من ينهى عنها بانه متشدد وانه متطرف وانه لا يحب الصالحين ولا يحب النبي صلى الله عليه وسلم بل بل والله ان الذي

يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحب الصالحين هو الذي - [00:07:19](#)

هو الذي يقتدي بهم ويسير على نهجهم ولا يغلو فيهم نعم احسن الله اليكم قال حتى نهى قال صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في

المقبرة مطلقا وان لم يقصد المصلي بركة البقعة بصلاته - [00:07:36](#)

كما يقصد بصلاته بركة المساجد الثلاثة ونحو ذلك. فان المصلي منهي عن الصلاة عند القبور وان كان لا يخطر بباله انه يتعلق بالقبر في

اول الامر لا يخطر بباله هذا - [00:07:51](#)

وانما يصلي لله عز وجل لكن لما كان هذا وسيلة الى الشرك في المستقبل منع من ذلك نعم وكما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس

واستوائها وغروبها لانها الاوقات التي يقصد المشركون بركة الصلاة للشمس فيها. نعم كما نهى صلى الله - [00:08:06](#)

عليه وسلم عن الصلاة في ثلاثة الاوقات عند طلوع الشمس بازرة حتى ترتفع قيد رمح وعند قيام الشمس في كبد السماء حتى تزول

وعند غروبها شروعها وعند شروعها في الغروب حتى تغرب - [00:08:27](#)

لان المشركين كانوا يعبدون الشمس في هذه الاوقات يعبدونها عند بزوغها ويعبدون عند استوائها في كبد السماء ويعبدونها عند

غروبها المسلم وان كان لا يخطر على باله ذلك. ولكنه اذا تشبه بهم في الصورة - [00:08:44](#)

وفي هذا الوقت فانه حري به او بغيره ممن يأتي بعده ان يسلك مسلك عبدة الشمس. نعم قال قال فينهى المسلم عن الصلاة حينئذ

وان لم يقصد ذلك سدا للذريعة. نعم. فاما اذا قصد الرجل الصلاة عند بعض قبور الانبياء والصالحين - [00:09:03](#)

متبركا بالصلاة في تلك البقعة فهذا عين محادة لله ورسوله والمخالفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله اذا كان من لا يقصد بالصلاة

عند القبور تقرب إليها وانما يقصد التقرب الى الله ومع ذلك نهى عن ذلك - [00:09:21](#)

فاذا كان يقصد بذلك توسل بهم او اتخاذهم وسائط بينه وبين الله فهذا محادة لله ولرسوله لان الله جل وعلا قال فادعوا الله مخلصين له الدين. وقال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:09:42](#)

والله امر بدعائه مباشرة بدون اتخاذ واسطة او شفيع بين بين الخالق والمخلوق فان الله امر بدعائه مباشرة ولان اتخاذ الوسيلة وسيلة الى الشرك ايضا لانه في الاول يتخذها على انها واسطة وفي الاخير يصرف لها العبادة من دون الله عز وجل كما قال تعالى - [00:10:02](#)

من دون الله ما لا يظفرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. نعم قال فهذا عين محادة لله ورسوله والمخالفة لدينه وابتداع ديننا لم يأمن به الله. نعم الذي يتخذ هذه الوسائل وهذه - [00:10:30](#)

آا الامور ويتساهل فيها او يجاري فيها غيره هذا عين المحادة لله ورسوله لان المحادة معناها ان تكون في جانب والله ورسوله في جانب اخر. اعوذ بالله. فهذا هو المشاقة لله - [00:10:49](#)

ومن يشاق الله ومن يشاق الله ورسوله ومن يشاق الله ورسوله ويتعدى حدوده فهذا من مشاقة لله ومن تعدي حدود الله عز وجل نعم. فان المسلمين قد اجمعوا على ما علموه بالاضطرار من دين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

من ان الصلاة عند القبر اي قبر كان لا فضل فيها لذلك ولا للصلاة في تلك البقعة معزية خير اصلا بل مزية شر نعم المسلمون مجمعون على ان الصلاة عند القبور حتى ولو كان - [00:11:26](#)

المصلي لا يقصد القبر وانما يقصد الله عز وجل فصلاته في هذا المكان منهي عنها لانها وسيلة الشرك والتعلق للميت هذا ما لا خلاف فيه بين بين المسلمين نعم واعلم ان تلك البقعة وان كانت قد تنزل عندها الملائكة والرحمة ولها شرف وفضل - [00:11:41](#)

لكن دين الله تعالى بين الغال فيه والجافي عنه لو سلمنا ان هذه البقعة لها فضيلة وانها تنزل فيها الملائكة وتكون عند ذلك الرجل الصالح او النبي فان هذا لا يسوغ لنا ان نصلي في هذا المكان لان العبادات توقيفية - [00:12:05](#)

والله جل وعلا لا شرع لنا الصلاة في المساجد وصار علينا الصلاة بعيدا عن القبور اه نحن ندور مع امر الله ورسوله ولا نحاد الله ورسوله فنصلي في امكنة لا تجوز الصلاة فيها - [00:12:27](#)

وقد جاء النهي عن الصلاة عند القبور وعن الصلاة في قارعة الطريق وعن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استواء قيامها واستوائها كل ذلك مما نهى عنه فنحن لا نحاد الله ورسوله - [00:12:47](#)

اه نصلي في هذه البقاع او في هذه الاوقات المنهي عن الصلاة فيها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله لكن دين الله تعالى بين والجافي عنه فان النصارى عظموا الانبياء حتى عبدوهم وعبدوا تماثيلهم. واليهود استخفوا بهم حتى قتلوهم - [00:13:03](#)

والامة الوسط عرفوا مقاديرهم فلم يغلو فيهم غلو النصارى ولم يجفوا عنهم جفاء اليهود نعم مقام الامم في في الانبياء لطرفان ووسط. نعم اليهود كفوا في حق الانبياء حتى قتلوا بعضهم اعوذ بالله وكفروا بالبعض الآخر - [00:13:23](#)

فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون واما النصارى فغلو فيهم حتى عبدوهم من دون الله كما عبدوا المسيح عليه السلام وجعلوه هو الله - [00:13:44](#)

او ابن الله ثالث ثلاثة هذا من الغلو فيهم المسلمون توسطوا فيهم فقالوا الانبياء هم عباد الله ورسله فحقهم الاتباع والافتداء والمحبة والنصرة والتوقير والاحترام هذا مقام مقام اهل السنة مقام المسلمين - [00:14:01](#)

بين اليهود والنصارى ولهذا في اخر سورة الفاتحة نقرأ قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم هذا الصراط الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اي غير صراط المغضوب عليهم وهم اليهود - [00:14:24](#)

ولا الضالين وهم النصارى. فدين الله بين الغالي والجافي. فدين اليهود هو الجفاء ودين اليهود هو النصارى. الغلو الذين اليهود هو هو الجفاء ودين النصارى هو الغلو. الغلو. ودين المسلمين هو الاعتدال والصراط - [00:14:42](#)

المستقيم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فان ما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:15:01](#)

نعم ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نغلو في حقه كغلو النصارى في عيسى عليه السلام غلوا في نبينهم فنحن نعتدل في حق نبينا فنقول هو عبد الله - [00:15:13](#)

ورسوله لا تطروني يعني لا تغلوا وتمدحوني فوق ما استحق فانما انا عبد يعني ليس من لي من اللوهية شيء ولا من الربوبية شيء وانما انا عبد من عباد الله - [00:15:28](#)

تقول عبد الله ورسوله ورسوله. نعم فاذا قدر ان الصلاة هناك توجب من الرحمة اكثر من الصلاة في غير تلك البقعة كانت المفسدة الناشئة من الصلاة هناك تربى على هذه المصلحة حتى تغمرها او تزيد عليها - [00:15:44](#)

نعم اذا قدر ان الصلاة في هذا المكان فيه مصلحة فمجرد المصلحة لا ينظر اليها بدون مقارنتها بالمفسدة. نعم فاذا كان الشيء يشتمل على مصلحة ومفسدة فانه ينظر فان كانت المصلحة راجحة فانه يفعل - [00:16:01](#)

وان كانت المفسدة راجحة فانه يترك وان كانت المفسدة مساوية فانه ايضا يترك فلا تغلب المصلحة على المفسدة الا اذا كانت ارجح منها فاذا قدر ان هذا المكان الذي يزعمون فيه مصلحة - [00:16:20](#)

لكونه قرب رجل صالح او قبر رجل صالح او ان الملائكة تنزل عنده او ما اشبه ذلك قيل هذه مصلحة لكن هل ليس هناك مفسدة؟ نعم هناك مفسدة ارجح وهي خشية الشرك. نعم. والغلو في هذا القبر - [00:16:41](#)

فحينئذ هذا من باب من باب التنازل معهم من باب التنازل معهم والا فان المفسدة ارجح قطعاً. نعم. فهذا من باب التنازل قارنا بين المفسد والمصالح والمصالح نعم قال كانت المفسدة الناشئة من الصلاة هناك تربى على هذه المصلحة حتى تغمرها او تزيد عليها بحيث تصير الصلاة هناك مذهباً لتلك الرحمة ومثبتة - [00:16:59](#)

لما يوجب العذاب نعم ومن لم تكن له بصيرة يدرك بها الفساد الناشئة من الصلاة عندها فيكفيه ان يقلد الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لولا ان الصلاة عندها مما غلبت مفسدته وعلى مصلحته لما نهى عنه كما نهى عن الصلاة في الاوقات الثلاثة وعن صوم يومي العيدين - [00:17:24](#)

اذا كان الرجل ليس عنده ادراك يدرك فيه يقارن فيه بين المصالح والمفاسد فيكفيه ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله ولو لم يعلم المفسدة والمصلحة يكفيه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول نهى - [00:17:45](#)

عن الصلاة في هذه الامكنة وفي هذه الازمنة لانها وسيلة من وسائل الشرك فعلى المسلم ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك ويمسك عنها هذا الشيء. نعم. فانه لولا ان الصلاة عندها مما غلبت مفسدته وعلى مصلحته لما نهى عنه - [00:18:05](#)

لولا ان المفسدة غالبية على المصلحة لما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فهو يثق بالرسول صلى الله عليه وسلم ويسلم له بانه ما نهى عن هذا الشيء الا لان مفسدته ارجح من مصلحته - [00:18:24](#)

نعم. كما نهى عن الصلاة في الاوقات الثلاثة كما نهى عن الصلاة في الاوقات الثلاثة عند طلوع الشمس وعند قيامها في كبد السماء وعند غروبها لان هذه الاوقات آآ المشركون يسجدون للشمس فيها. فهو لا يتشبه بهم وان كان يصلي لله وليس يصلي للشمس - [00:18:42](#)

ولكن لا يتشبه بهم في هذا الوقت نعم وكما نهوا عن صوم يومي العيدين كما نهى عن صوم يومي العيدين لان يومي العيدين ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى - [00:19:03](#)

فلا يصوم يقول الصيام فيه الصيام نعم عبادة وفيه وفيه اجر عظيم لكن يتبع فيه ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم وقد شرع النهي عن الصيام في هذين اليومين - [00:19:18](#)

فنحن نقنطد به لان لان المفسدة التي في صوم هذين اليومين ارجح من مصلحة الصيام التي تزعم في هذين اليومين. نعم. بل ما حرم الخمر فانه لولا ان فسادها غالب على ما فيها من المنفعة لما حرمها - [00:19:34](#)

قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر اكبر من نفعهما. فلذلك حرمهم الله جل وعلا بالنهاية حرمهم الله قال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعلكم

مع ان الخمر والميسر فيهما مصلحة لكن اثمهما اكبر من نفعهما هذا على ما على القاعدة انه اذا كانت مفسدة الشيء اكثر من مصلحته فانه يحرم. كيف والخمر لم يبق فيها مصلحة - 00:20:17

فقد سلبها الله سبحانه وتعالى جميع المصالح وصارت مفسدة خالصة ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فاتخذوا دواء قال اما انها داء وليست بدواء فليس فيها مصلحة ابدا - 00:20:36

نعم لكن المقصود المقارنة بين المفسد والمصالح واثمهما اكبر من نفعهما ومع ذلك حرمهما الله سبحانه وتعالى نعم. قال وكذلك تحريم القطرة منها اي من الخمر. ولولا غلبة الفساد بها على الصلاح لما حرمها - 00:20:54

فالخمر حرام قليلها وكثيرها حرام لانها يسكر ويذهب العقل وقليلها حرام لانه وسيلة الى شرب كثيرها. نعم. فلذلك حرم الله القطرة من الخمر مع انها لا تسكر لانها تفضي الى الاسكار - 00:21:11

فان من شرب قليلها تجرأ على كثير. على كثيرها نعم عليكم قال المؤلف رحمه الله وليس على المؤمن ولا له ان يطالب الرسل بتبيين وجوه المصالح والمفاسد. وانما عليه طاعتهم قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطلع - 00:21:31

باذن الله نعم فانت اذا بلغك نهي الله ورسوله الواجب عليك التسليم ولا تقل لماذا وتناقش الله وتناقش الرسول صلى الله عليه وسلم. لماذا نهيتنا عن هذا؟ وما هي الحكمة في ذلك؟ هذا ليس بلازم. ان تبين لك - 00:21:49

الحكمة فيها ونعمة وان لم تتبين فعليك الامتثال لانك تعلم ان الله ورسوله لا يحزمان ولا ينهيان عن شيء الا وفيه مفسدة عظيمة او مفسدة خالصة فعليك ان تسلم لله ولرسوله ولو لم تدرك الحكمة ولو لم تتبين العلة - 00:22:07

نعم نسأل الله التسليم وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله نعم من يطع الرسول فقد اطاع الله فعليك لان الرسول مبلغ عن الله سبحانه وتعالى اولا يأتي بشيء من عنده - 00:22:29

قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. فما دام الرسول نهى عن ذلك فعليك ان تمتثل وتترك هذا الشيء الذي نهى عنه ولو لم تعلم الحكمة في ذلك - 00:22:44

لانك تعلم انه ما نهى عنه الا لحكمة لكنها خفيت عليك فعليك ان تسلم وتطيع الله ورسوله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وانما حقوق الانبياء عليهم الصلاة والسلام في تعزيزهم وتوقيرهم ومحبتهم محبة مقدمة على النفس والاهل - 00:23:02

والمال نعم حقوق الانبياء عليهم الصلاة والسلام اولا طاعتهم وامتثال امرهم واجتناب نهيم لانهم يبلغون عن الله ثانيا محبتهم اكثر مما تحب نفسك. الله اكبر. لانهم هم الذين انقذك الله بهم - 00:23:21

من الظلمات الى النور ومن النار الى الجنة فانت تحبهم اشد من حبك لنفسك ومن والديك وولدك والناس اجمعين وكذلك احترامهم وتوقيرهم ومعرفة مكانتهم وعدم الاستهانة بهم او استصغارهم فان هذا من الكفر بالله عز وجل - 00:23:40

فهذا حق الانبياء اما العبادة فانها حق لله جل وعلا لا يشركه فيها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ففرق بين حق الله وحق المخلوق حق الله وحق النبي قال قال العلامة ابن القيم - 00:24:01

لله حق ليس لعبده ولعبده حق. هما حقان لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تمييز ولا فرقان. نعم قال رحمه الله وايتار طاعتهم ومتابعة سنتهم ونحو ذلك من الحقوق - 00:24:19

هذا من حقهم علينا اتباعهم وطاعتهم وامتثال امرهم ولو لم تتبين لنا الحكمة والعلة لان الذي لا لا يمثل الا اذا تبين له الحكمة والعلة هذا معناه انه لا يسلم لله ورسوله - 00:24:36

وانما يطيع هواه ويطيع نفسه فما تبين له واقتنع به اطاعهم فيه وما لم يتبين فانه لا يطيعهم. هذا يكون متبعا لهواه وليس متبعا للانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم ونحو ذلك من الحقوق التي من قام بها لم يقيم بعبادتهم ولا الاشارة بهم والاشراك بهم - 00:24:54

نعم حقهم الاتباع والاقتداء والمحبة والتوقير والاحترام وتعظيم سنتهم هذا حقهم واما العبادة فهي حق لله سبحانه وتعالى ليس لاحد فيها حق فهذا يكفي في في اما الغلو فيهم واتخاذ قبورهم قبورهم اتخاذ قبورهم مساجد ومصليات - 00:25:17

آآ طلب آآ الاستغاثة بهم فهذا كله ليس من حق الرسل ولا من حق الانبياء وانما هذا حق لله سبحانه وتعالى وهم انما جاءوا ببيان حق الله والدعوة اليه وامر الناس به - [00:25:46](#)

ولم يأتوا يدعون الى انفسهم او الى ان يعبدوا مع الله نعم قال كما ان عامة من يشرك بهم شركا اكبر او اصغر يترك ما يجب عليه من طاعتهم بقدر ما ابتدعه من الاشراك به. نعم فمن اشرك بالله فقد عصى الرسل. نعم. لان الرسل انما - [00:26:03](#)

جاؤوا الامر بعبادة الله وحده والنهي عن الشرك فاذا اشرك بهم اشرك بالرسل هم لا يرضون بذلك وقد عصاهم في ذلك ولم يكن مطيعا لهم وان كان يزعم انه يحبهم وانه يجلبهم وانه - [00:26:23](#)

اه اعطاهم شيئا من العبادة من باب الاجلال لهم. نقول هذا ليس اجلالا وان هذا وانما هذا معصية لهم لانهم لا يرضون بذلك لانهم ينهاون عنه يحذرون منه. نعم قال وكذلك حقوق الصديقين المحبة والاجلال ونحو ذلك من الحقوق التي جاء بها الكتاب والسنة وكان عليها سلف الامة - [00:26:42](#)

قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا فهو يعرف هذه المراتب ويعطي كل مرتبة حقها اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين فاعلى الخلق منزلة هم النبيون -

[00:27:05](#)

ثم من بعدهم الصديقون جمع الصديق وهو المبالغ في الصدق الذي لا يصدر منه كذب هذي المرتبة الثانية بعد مرتبة النبيين ثم من بعد الصديقين الشهداء ثم من بعد الشهداء - [00:27:29](#)

الصالحين فهذه تشمل طبقات الامة فعليك ان تعرفها وان تعطي كل ذي حق حقه وتنزل كل ذي منزلة منزلته فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة - [00:27:46](#)

من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع - [00:28:08](#)

هذه في الختام تحية مهندس الصوت اخي ناصر الطحيني حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:22](#)